



St Mark's Coptic Orthodox Church, Arncliffe



Bible Study

مسابقة الصوم الكبير

الأسبوع الثالث

الاسم :

رقم التليفون:

الكنيسة:

العنوان:

لو عندك اي استفسار ، من فضلك اتصل

امير خله : 0414 220 037

صافيناز نصيف: 0411640614

سهام جرجس : 0413082460

bs.stmarks@gmail.com

أسئلة

الأسبوع الثالث من الصوم الكبير

اقرأ من صفحة 163 حتى صفحة 169 من كتاب 'دراسة منهجية للقراءات الليتورجية للكنيسة القبطية' وأجب الأسئلة
كل الأسئلة من الشرح ... حتى شواهد الآيات ستجدها في الشرح

(١) اكمل الجمله التالية

قراءات الأسبوع الثالث تشكل دراسة كتابية من العهد القديم و العهد الجديد حول مشكلة، فتشرح ماهيتها وتوضح صورها المتعددة الخفية والظاهرة، وتعرضها كمرض روحي يصيب
بأضرار بالغة. كما تقدم الحلول العملية من خلال الخلاص بال

(٢) ضع عنوان لقراءات كل يوم من يوم الإثنين ليوم الأحد.

(٣) في قراءات يوم الأحد (الابن الضال)، كيف تربط كل قراءة بمثل الابن الضال (لوقا ١٥ : ١١ - ٣٢).

(٤) في مثل الابن الضال: أكتب أفعال كل ابن على حدة:

اولا : الابن الأصغر:

١- قال لأبيه أعطيني نصيبي من المال.

٢-

٣-

٤-.

٥-

٦-

٧-

٨-

ثانياً: الابن الأكبر:

١-

٢-

٣-

ما هو رد فعل الأب مع الابن الأصغر؟ وعلام يدل؟

وما هو رد فعل الأب مع الابن الأكبر؟ وعلام يدل؟

ماذا تعلمت من المثل عن الأب؟

الأسبوع الثالث من الصوم

سقوط الإنسان في الخطية بسبب الضعف أمام التجربة، والعودة لحضن الآب بالتوبة، محل أمثل لمشكلة الخطية (الابن الضال).

قراءات الأسبوع تشكل دراسة كتابية من العهدين حول مشكلة الخطية، فتشرح ماهيتها وتوضح صورها المتعددة الخفية والظاهرة، وتعرضها كمرض روحي يصيب النفس البشرية بأضرار بالغة. كما تقدم الحلول العملية من خلال الخلاص بالمسيح يسوع. وتختتم القراءات بمثل الابن الضال. من خلال أبوة الله بتجسد المسيح أصبح لنا قيامة من موت الخطية ورجاء في العودة لبيت الآب، "لأنه يقول في وقت مقبول سمعتك وفي يوم خلاص أعنتك هوذا الآن وقت مقبول هوذا الآن يوم خلاص" (كو 2:6). "لا تذكر علينا ذنوب الأولين لتتقدمنا مراحمك سريعا لأننا قد نذللنا جدا..ونجنا واغفر خطايانا من أجل اسمك" (مز 79: 8،9).

قراءات يوم الاثنين: دعوة لمراجعة النفس؛ أنظر لئلا يكون النور الذي فيك ظلام. الحكمة تنادي في الخارج في الشوارع تعطي صوتها. تدعو في رؤوس الأسواق في مداخل الأبواب في المدينة تبدي كلامها. قائلة إلى متى أيها الجهال تحبون الجهل والمستهزئون يسرون بالاستهزاء والحمقى يبغضون العلم ارجعوا عند توبيخي هأنذا أفيض لكم روحي أعلمكم كلماتي" (أم 1: 20-23). سراج الجسد هو العين فمتى كانت عينك بسيطة فجسدك كله يكون نيرا ومتى كانت عينك شريرة فجسدك يكون مظلاما". (لو 11: 33-35).

قراءات يوم الثلاثاء: "طوبى لرجل لا يحسب له الرب خطية ولا في روحه غش" (مز 2:32). "أجابهم يسوع الحق، الحق أقول لكم إن كل من يعمل الخطية هو عبد للخطية" (يو 8:34).

قراءات الأسبوع الثالث من الصوم الكبير
أسبوع السقوط والخطية بعد التجربة - والخروج لحضن الأب

الأحد**	السبت*	الجمعة	الخميس	الأربعاء	الثلاثاء	الاثنين	
3 - 1 : 30 مز	20-1 : 15 مت	11:10-7:9 مت	29:19-17:18 مت	13 : 6-19 : 4 خر	15 - 1 : 2 أم	33-20 : 1 ام	نبوات؛ عشية
32-28 : 21 مت	20-1 : 15 مت	22:24-26:23 اصم	4:3-16:2 ام	27-21 : 2 يو	20-12 : 10 ش	7:9-13:8 ش	
		35-1 : 15 أي	2:12-10:11 ش	4:10-9:9 إش	26-1 : 7 يش		
		سفر 4:3 - 1:2		أي ص 14-12			
16 ، 1 : 55	2 ، 1 : 130	11 ، 10 : 16	12 ، 11 : 9	4 : 27	10 : 32	2 ، 1 : 32	باكر
16-1 : 20 مت	27-17 : 10 سر	38 - 27 : 20 لو	26-20 : 20 لو	22-18 : 13 لو	59 - 54 : 12 لو	28-11 : 19 لو	
13-2 : 6 كو	11-2 : 7 كو	8 - 1 : 11 عب	11-6 : 4 رو	17-9 : 2 كص	8 - 1 : 4 رو	5:6-9:5 اكو	بولس
12-1 : 3 يع	26-14 : 2 يع	25 - 17 : 1 يه	10 - 1 : 4 يع	15 - 9 : 2 بط	11-1 : 2 ابط	12-3 : 1 ابط	كاثوليكون
23-1 : 24 أع	35 - 12 : 23	11-6 : 23	6 - 1 : 28	11-7 : 28	12-9 : 27	14-10 : 17	بركسيس
9 ، 8 : 79	8 ، 7 : 27	2 ، 1 : 16	8 ، 7 : 9	8 ، 7 : 27	3 ، 2 : 32	5 : 32	المزمور
32-11 : 15 لو	35-23 : 18 مت	26 - 14 : 11 لو	50-44 : 12 يو	13 - 1 : 4 لو	39 - 31 : 8 يو	36-33 : 11 يو	إنجيل

* يوم السبت تستقبل النبوات بعشية الأحد
** يوم الأحد تستقبل النبوات بصلوة المساء ليوم الأحد

قراءات يوم الأربعاء: دعوة خروج من عبودية الخطية لحضن الآب بالمسيح.

قراءات يوم الخميس: دعوة لتصحيح المسار والعودة للطريق.

قراءات يوم الجمعة: النفس المفرغة من حضرة المسيح مثل بيت معد لسرقة

إبليس، فيأتي ويجد البيت مكنوسا ومزيئا.

قراءات يوم السبت: الشعور بالعوز في أرض الخطية والحاجة للعودة، لكن

ليس كل شعور بالندم يؤول إلى توبة، فيلزم نور معرفة المسيح لتصحيح الفكر طبقا

لحق الإنجيل.

قراءات يوم الأحد: العودة لحضن الآب، بعد أن قدمت قراءات الأسبوع

الثالث دراسة عن الخطية، تختمها بعودة الابن الضال. المزامير الثلاثة تقدم صلوات

خشوعية لطلب المغفرة، "يا رب إله خلاصي؛ بالنهار والليل صرخت أمامك. فلتدخل

قدامك صلاتي. أمل يا رب سمعك إلى طلبتي" (مز 88: 1، 2). "أنصت يا الله

لصلاتي ولا تغفل عن تضرعي. التفت واستمع مني وأنا إلى الله صرخت والرب

استجاب لي" (مز 55: 1، 16). "لا تذكر آثامنا الأولى فلتسبق لتدركنا رأفتك سريعا.

لأننا قد افتقرنا جدا. أعنا يا الله مخلصنا من أجل مجد اسمك ونجنا واغفر خطايانا

من أجل اسمك" (مز 79: 8، 9).

أما إنجيل العشية فيعرض خطورة الخطايا التي تمتع معها المغفرة مثل

شكلية العبادة، "هذا الشعب يكرمني بشفتيه وأما قلبه فبعيد عني. فهم باطلا

يعبدونني وهم يعلمون تعاليم هي وصايا الناس...أتركوهم هم عميان قادة عميان وإن

كان أعمى يقود أعمى يسقطان كلاهما في حفرة" (مت 16:20). وإنجيل باكر، "هكذا

يكون الآخرون أولين والأولون آخريين لان كثيرين يدعون وقليلين ينتخبون" (مت

16:20).

البولس دعوة للتوبة كلها رجاء، "لأنه يقول في وقت مقبول سمعتك وفي يوم خلاص أعتك، هوذا الآن وقت مقبول هوذا الآن يوم خلاص" (2كو 6:2).

عودة الابن الضال: "فقال أصغرهما لأبيه يا أبي أعطني نصيبي من المال فقسّم بينهما معيشته." إن نصيبي في ميراث أبي السماوي كبير جدا، فهو كل ما لي من جسد وروح ونفس ومواهب وغرائز وخبرات في الحياة حتى المال. كيف آخذ نصيبي هذا وأخرج من بيت الآب؟ إنها رغبة التحرر من سلطان الله، وصيته ووصايته، عصاته وعكازه، رعايته وعينه الساهرة. إنه قرار عزل النفس عن حماية الله. نحن نتخذ هذا القرار المخيف في لحظة انهيار الإيمان، وسوء تقديرنا لحب الله، وعدم الإدراك لمساحة الحرية المتاحة للأولاد التي ننعم بها في بيت الآب السماوي، فنسعى نحو حرية من صنع خيالنا، نتصور فيها أننا نملك أنفسنا تماما، بينما نحن نخرج بكل إرادتنا من تحت حماية الله وستره لنا، لنواجه كل قوى الشر المخيفة في العالم.

"جمع كل شيء وسافر لكورة بعيدة". جمع كل شيء من فكر وعواطف وروح وجسد وغرائز، ليعزل نفسه عن كل ما هو إلهي وروحي. أين توجد تلك الكورة البعيدة عن الله؟ "أين أذهب من روحك ومن وجهك أين أهرب؟ إن سعدت إلى السماوات فأنت هناك وإن فرشت في الهاوية فما أنت" (مز 139: 7-8). فقط في موت الخطية حيث العدم أنت غير موجود. هناك اتخذت لي موقعا حتى لا تراني، فبرك يخيفني وقداستك تؤذي مشاعري. لذلك خرجت من عندك لأهنا بمفاسدي، وأنعم بتحرري من تعبدي وترنمي لاسمك القدوس.

"بدد أمواله بعيش مسرف"، ما هي هذه الأموال؟ إنها عطاياك يا رب لي، ميراثي من مواهب وإمكانيات ومعرفة أعتز بها وأفتخر. لقد قررت أن استثمر نفسي

بعيدا عنك، عن روح القداسة والتقوى. لم أكن أعلم أن استخدام طاقاتي بعيدا عنك هو تبديد واستنزاف لإمكانياتي لا يعوض. فحتى الزمن يضيع بلا عودة.

"حدثت مجاعة عظيمة". مجاعة للحق، للخير، لكلمة الله المشبعة للنفوس. تذبذب النفس ثم تموت بعيدا عن حق الله ومعرفته، لكنني اخترت ذلك لنفسي.

"التصق بواحد من أهل تلك الكورة"، في وادي ظل الموت البعيد عن الله. فمن هم أهلها إلا إبليس وجنوده؟ لقد استنزفوا كل إمكانياتي من ميراث أبي، حرיתי إرادتي سلطاني على نفسي. كيف صرت غيبيا؟ فقراراتي ليست ملكي. صرت عبدا في أرضي، وصارت نفسي حقلا للخنازير ترعى فيه، فتفتتت بإمكانياتي التي هي هبات الله والتي فصلتها عنه بإرادتي. ميراثي من أبي لم يعد ملكي، توقف فيه النماء لم أعد أملك إمكانياتي لأستثمرها.

"فرجع إلى نفسه"، أخطر وأشجع قرار ممكن أن يتخذه الإنسان هو عودته لنفسه التي سُلِّيت منه. الإنسان ينفصل عن نفسه بدفاعه عنها، فبمحاويلاته تبرير نفسه يلقي بمسئولية الخطأ على الظروف أو الآخرين. بذلك يتنكر لنفسه ويرفضها عندما لا يستطيع أن يتحمل عار خطاياها. الإنسان يعود لنفسه عندما يقر أمام نفسه وأمام الله عن مسئوليته الشخصية عن أفعاله بغض النظر عن الظروف. وعندما يقر بواقعه الأثيم الذي يحتاج إلى تغيير بذلك فقط يقبل نفسه كما هي دون تجميل، فيرجع إلى نفسه ويجمع شتاتها، ويعيد تقييم الأمور، فيستطيع أن يقرر خطوات الإصلاح الضرورية للعودة.

"وقال كم من أجير لأبي يفضل عنه الخبز وأنا اهلك جوعا." قرار العودة لا يمكن أن يتخذه إنسان يدافع عن شروره. الصدق مع النفس مع خبرة الأيام الأولى في بيت الأب لازمان لاتخاذ قرار العودة. من المؤكد أن الإنسان لا يعمل وحده،

لكن النعمة تدعوه والروح القدس يبيته. لذلك تصلي الكنيسة، "سهل لنا طريق التوبة". حقا بيت الآب السماوي يمتلئ بطعام الحياة الأبدية بينما الإنسان البعيد عنه يموت جوعا. كرامة الإنسان الزائفة تُعوّق تحركه للعودة. بينما أبوة الآب هي القوة الجاذبة مع الإدراك للغنى الأبوي ومحبته هم الدافع القوي لعودة الابن لبيت الآب. "أقوم وأمضي إلى أبي وأقول له يا أبي أخطأت إلى السماء وقدامك. ولست مستحقا بعد أن أدعى لك ابنا، اجعلني كأحد أجراك". قرار الخروج من الكورة البعيدة للعودة لحضن الآب هو موضوع الصوم الكبير كله.

"وإذ كان لم يزل بعيدا رآه أبوه فتحنن، وركض ووقع على عنقه وقبله". الأب ينتظرنا ويفرح بعودتنا إليه لأنه أب. وهنا يظهر عظمة الفكر المسيحي وتفردته بمحبة الله الأب للخطاة. الله أب محب لكن كرامتنا المزيفة تمنعنا من العودة إليه، وبذلك نقر أننا نفتقر لفهم الإيمان المسيحي. لقد كان من اللازم أن يعود الإنسان لنفسه ليتخلص أولا من الأكاذيب التي تصورها له كرامته. الأب المحب لم يسمح لإبنه أن يكمل اعتذاره، فلم يدعه يقول، "ولست مستحقا بعد أن أدعى لك ابنا، اجعلني كأحد أجراك". لأنه أب حقيقي يرفض أن يكون ابنه أجيرا عنده. وفي هذا شموخ وعظمة المسيحية.

فقال الأب لعبيده أخرجوا الحلة الأولى والبسوه، "بل البسوا الرب يسوع المسيح ولا تصنعوا تدبيرا للجسد لأجل الشهوات" (رو 14:13). واجعلوا خاتما في يده (سلطان البنوة وخاتم العرس). وحذاء في رجليه، "وحاذين أرجلكم باستعداد إنجيل السلام" (اف 6:15). خلع الابن الحذاء لما صار عبدا، فأعاد له سيادة البنوة. "وقدموا العجل المسمن واذبحوه فأنكسروا ونفروا". ذبيحة المسيح لمغفرة الخطايا هي الخلفية التي نتحرك في رحابها أثناء رحلة الصوم الكبير للخروج. "إن ابني هذا كان ميتا فعاش وكان ضالا فوجد فابتدعوا وفرحون".

الابن الأكبر لم يخرج من البيت، فكان حاضرا في الكنيسة يمارس كل الطقوس طائعا لحرفية الناموس. لكن عودة أخيه أظهرت أن مشاعر أبيه المحب ليست عنده، فهو منفصل عن الأب رغم أنه لم يغادر البيت. "وأما أنا فأقول لكم أحبوا أعداءكم باركوا لاعنيكم أحسنوا إلى مبغضيكم... لكي تكونوا أبناء أبيكم الذي في السماوات.." (مت 5: 44، 45) فشعور الابن الأكبر نحو أخيه أثبت أنه ليس ابنا للأب السماوي. فكلا الابنان انفصلا عن الأب بالخطية، لكن الأصغر عرف طريق العودة، "فرجع إلى نفسه..". الله يفتح أحضانه للجميع، لكن المغفرة تقوم على مقدرة الحب، "من أجل ذلك أقول لك قد غفرت خطاياها الكثيرة لأنها أحبت كثيرا والذي يغفر له قليل يحب قليلا (لو 7: 47). من يطلب المغفرة ينالها أما من يشمخ قلبه ويتعالى بالغيرة والحسد فلن ينال شيء نافعاً له.

بعد الحديث الهام عن التوبة، وعلى أساس التوبة، تقدم القراءات في الثلاثة أسابيع التالية ثلاثة أحداث حول الماء لتعد للمعمودية والخليقة الجديدة في المسيح يسوع. التوبة هي الأساس للمعمودية لذلك ففكر التوبة يتخلل قراءات الأسابيع التالية.

